تضع منظمة كير (CARE) الدولية الكرامة الإنسانية ضمن أهم أولوياتها فيما يتعلق بأعمال الإغاثة والتنمية، وبصفتنا - كير (CARE) - منظمة عالمية ذات حضور في أكثر من 100 دولة، فإننا ندرك أهمية المصداقية والثقافة المؤسسية في خلق بيئة آمنة وداعمة لموظفينا، وشركائنا، والمجتمعات التي نعمل معها. نؤمن، في كير (CARE) بحق كل الناس في حياة آمنة وخالية من التحرش والاستغلال والاعتداء الجنسي، وأنه لا يجوز أن يتعرض أي طفل لأي شكل من أشكال الانتهاك.

تتبني منظمة كير (CARE) مبدأ عدم التهاون مطلقاً مع التحرش والاستغلال والانتهاك الجنسي وإساءة معاملة الأطفال. وكذلك نعبر بمنتهي الوضوح في مدونة قواعد السلوك للحماية والمعايير والسلوكيات والتوجهات أنه يلزم على موظفي كير (CARE) والأشخاص ذوي الصلة أن يمتثلوا لهذه القواعد ضماناً لتمسكنا بمسئولية الحفاظ على موظفينا، وشركائنا، والمشاركين في البرنامج وأعضاء المجتمع من التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسي.

كما يلزم عليهم أن يمتثلوا لسياسة الحماية لمنظمة كير (CARE) الدولية: الحماية من التحرش والاستغلال والانتهاك الجنسي وإساءة معاملة الأطفال في جميع الأوقات. يعد اهتمامنا المستمر ببناء ثقافة صون إيجابية داخل كير (CARE)، وتفعيل إجراءات توظيف أكثر فاعلية، وتوفير تمارين الحماية لموظفينا وشركائنا، وأيضاً إيجاد آليات إبلاغ متاحة للوصول إليها وآمنة وموثوقة، كل ذلك من الوسائل التي نهدف بها منع سوء السلوك الجنسي، وتقبل المسئولية تجاه سياساتنا.

وتتمحور جميع أنشطة الصون لدينا حول الناجين. فنهدف إلى جعل احتياجاتهم وآمالهم هي الموجه لكيفية تعاملنا مع بلاغات سوء السلوك، مع معاملة الناجين بكرامة واحترام. أولوياتنا هي خصوصيتهم والدعم الذي يمكننا تقديمه لهم. يجري فحص كل بلاغ نتلقاه عن سوء السلوك الجنسي بعناية تامة، وإذا اقتضى الأمر، يتم التحقيق في البلاغ مع أخذ حقوق ومصالح الناجين في عين الاعتبار. كما نقوم باتخاذ الإجراءات التأديبية الملائمة متى دعت الحاجة إليها.

نسعى باستمرار جاهدين لتحسين إجراءات المنع والاستجابة، مدركين أن طبيعة عملنا قد يصحبها ارتفاع مخاطر الضرر والاستغلال والانتهاكات تجاه الفئات المتضررة وموظفينا وشركائنا والأشخاص ذوي الصلة.

منذ عام 2017م، قامت منظمة كير (CARE) الدولية بجمع ونشر بيانات سنوية عن ادعاءات التحرش والاستغلال والانتهاك الجنسي وإساءة معاملة الأطفال. وفي عام 2021م، بلغ عدد العاملين لصالح كير (CARE) إجمالي 12,181 شخصاً على مدار 102 دولة. خلال هذه الفترة، تلقت كير (CARE) عدد 56 ادعاءً من موظفي كير والأشخاص ذوي الصلة بالتحرش والاستغلال والانتهاك الجنسي وإساءة معاملة الأطفال.

نقوم بتصنيف هذه البيانات على نوعين منفصلين من الفئات:

1) ***التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسي وإساءة معاملة الأطفال تجاه مشاركي البرنامج وأعضاء المجتمع:***

تلقت كير (CARE) 56 شكوي كان منها 15 ادعاءً بالتحرش والاستغلال والانتهاك الجنسي أو إساءة معاملة الأطفال تجاه مشاركي البرنامج وأعضاء المجتمع، والتي قد تم التحقيق في 10 حالات منها و أغلق التحقيق بشأنها في 2021م، وتم تأييد اتخاذ إجراءات تأديبية في 3 شكاوى. في حالتين منها شملت الإجراءات التأديبية حالة طرد على خلفية ثبوت الادعاءات وحالة إنذار واحدة. أما الشخص محل الشكوى الثالثة، فقد استقال من منصبه قبل أن يتسنى لنا تطبيق الإجراءات التأديبية الملائمة عليه. ولا زالت خمس شكاوى قيد التحقيق بنهاية ديسمبر/ كانون الأول 2021م.

2) **التحرش والاستغلال والانتهاك الجنسي تجاه موظفي كير (CARE) أو الأشخاص ذوي الصلة:**

من ضمن 56 شكوي تلقتها كير (CARE)، كان 41 منها ادعاءات بالتحرش والاستغلال والانتهاك الجنسي تجاه موظفي كير أو الأشخاص ذوي الصلة. ومن هذه الشكاوى، تم التحقيق في 35 حالة وأغلق التحقيق في 2021، وتم تأييد قرار اتخاذ إجراءات تأديبية في 21 حالة. كان منها عدد 16 حالة طرد و5 إنذارات. ولم يتم بعد اتخاذ إجراء تأديبي في حالتين أُخرتين. وقد استقال شخصان محل الشكوى من منصبيهما قبل أن يتسنى لنا تطبيق الإجراءات التأديبية اللازمة. وتبقى 4 حالات مفتوحة لم يتم البت فيها بانتهاء ديسمبر/ كانون الأول 2021م، ويجري في الوقت الراهن التحقيق بشأنهم.

في بعض الحالات، قد يكون محل الشكوى أكثر من شخص واحد. وحينها، وبعد استكمال التحقيق، قد يتم اتخاذ إجراءات تأديبية متعددة.

علاوة على ما سبق، أغلقت كير (CARE) التحقيق في ثلاث حالات، بعد أن ظلت مفتوحة منذ عام 2020م. وشملت كل من الحالات الثلاث ادعاءات بسوء السلوك الجنسي تجاه موظفي كير (CARE) أو الأشخاص ذوي الصلة. وتلا ذلك إجراءات تأديبية شملت حالة طرد وحالة إنذار واحدة. أما الحالة الثالثة، فقد افتقرت إلى الأدلة الكافية.

وفي حالات أخرى، قد يستقيل الشخص محل الشكوي من منصبه، قبل اكتمال التحقيق، وقبل اتخاذ أي من الإجراءات التأديبية اللازمة. ولا يسعنا أن نمنع حدوث مثل تلك الحالات، لكن في حال وقوعها، فإننا نُصرّ على استكمال التحقيق واتخاذ القرار فيما يتعلق بصحة الادعاءات، وذلك إلى

أقصى حد ممكن، واضعين نصب أعيننا أن ندعم الناجين وفقاً لاحتياجاتهم. بالإضافة إلى ذلك، نشارك في مخطط الإبلاغ عن سوء السلوك، متى أمكن ذلك من الناحية القانونية؛ إذ يعمل المخطط على منع مرتكبي سوء السلوك الجنسي من الانتقال خلال القطاع.

ستمر جائحة COVID في زيادة انتشار ومخاطر العنف الجنسي على النساء والأطفال والبالغين المستضعفين طوال عام 2021. ومع ذلك ، فإننا نقر بأن عدد الادعاءات المبلغ عنها انخفض في عام 2021 ، وخاصه تلك التي تشمل المشاركين في البرنامج وأعضاء المجتمع. تم تخفيض هذا من 30 من إجمالي 61 تقريرًا في عام 2020 ، إلى 15 من إجمالي 56 تقريرًا في عام 2021. وبينما لا يمكننا أن نتأكد من سبب وقوع هذه الظاهرة، إلا أنه من الوارد أن التقييدات التي فرضتها جائحة كورونا كان لها أثر في قدرة الناس على الإبلاغ من خلال آليات التقييم المجتمعي على سبيل المثال، أو أن نسبة تعرض موظفي كير (CARE) والأشخاص ذوي الصلة لمثل هذه الوقائع قد تناقصت. نستمر في بناء التخفيف من هذا الأمر بطرق تقلل من إمكانية إلحاق الضرر ، من خلال برامجنا ، بما في ذلك تحسين آليات ردود الفعل والمساءلة لدينا. إذ إنه في عام 2021، شمل هذه الطرق وسائل "تقييم المخاطر" و "البرمجة الأكثر أماناً" لمساعدتنا في تحديد المخاطر الممكنة فيما يتعلق بمكان وكيفية وقوع سوء السلوك الجنسي ومنع حدوث هذه الحالات. ونظراً لأن الاحترازات المتعلقة بكوفيد تقيد كيفية تقديم التدريبات على الحماية وجاهياً مع موظفينا، فقد عملنا على إتاحة التدريب عن طريق شبكة الإنترنت، وقمنا بنشر ذلك لمصلحة شركائنا.

في عام 2022م، سنستمر في إبراز التزامنا بعدم إلحاق الضرر عن طريق ضمان أن إجراءات الحماية فعالة ومتوفرة للوصول إليها لدى جميع من نعمل معهم ولأجلهم. وبناءً على عملنا في 2021م، فسنقوم بتعزيز ممارسات التعيين الأكثر أماناً وذلك باستخدام "مخطط الإبلاغ عن سوء السلوك" على نطاق المنظمة الدولية لمنع مرتكبي سوء السلوك من العمل لدى كير (CARE) أو الانتقال داخل القطاع. مضافاً إلى ذلك، سنعمل بالتشارك مع شركائنا الدوليين والمحليين لتدعيم كفاءة وإدراك سياسة الحماية في سياقات التطبيق وذلك لتحسين نسبة الأمان في برامجنا وكذلك إدارة مخاطر الحماية بكفاءة. ستمضي كير (CARE) مستمرة في تحسين آليات إبلاغ آمنة ومتوفرة للوصول إليها لمشاركي البرنامج والمجتمعات التي نعمل فيها، ويأتي ذلك في مقدمة أولوياتها.

إذا تواجدت أي مخاوف بخصوص التحرش أو الاستغلال أو الانتهاك الجنسي أو إساءة معاملة الأطفال أو غير ذلك من الأفعال المشينة، من موظفي كير (CARE) أو الأشخاص ذوي الصلة، يُرجي الإبلاغ عن ذلك عن طريق الخط الساخن السري، والمعروف باسم CARELine، والذي يتيح إمكانية الإبلاغ دون الإفصاح عن الهوية عن طريق خط كير CARELine وسيتم فوراً استقبالها والتعامل على أساسها.